الفيصل: السعودية ستعترف بـ «المجلس الوطني السوري»

الكاتب : صحيفة الرأي الكويتية

التاريخ : 27 يناير 2012 م

المشاهدات : 4867

كشف عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري أحمد رمضان أن وفدا من الجامعة العربية سيزور موسكو قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن مطلع الأسبوع المقبل، مشيرا الى انه «حسب المعلومات التي لدينا فان الروس لديهم النية في التجاوب مع الخطة العربية ولم يبدوا أي تحفظ او مانع لتطبيقها».

وإذ شدد رمضان لـ «الراي» على أهمية اللقاء (شارك فيه) الذي حصل مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، اكد أن الفيصل «أبلغ الينا ان المملكة ستعترف بالمجلس الوطني السوري كممثل رسمي للشعب السوري».

وعن الموقف الروسي الجديد المنفتح على «مقترحات بنّاءة» رغم رفض موسكو تدويل الأزمة السورية، اكد: «نتمنى أن يتطور الموقف الروسي من القضية السورية، وأن تدرك موسكو أهمية دخول سورية في مرحلة انتقالية تؤدي الى إنهاء النظام الدموي وقيام نظام تعددي. في الأيام الأخيرة كانت هناك اتصالات مع الجانب الروسي، قامت بها جهات رسمية مختلفة بهدف ممارسة المزيد من الضغوط على موسكو لتغيير موقفها، ومن المقرر أن يزور وفد من الجامعة العربية برئاسة أمينها العام روسيا قبل انعقاد مجلس الأمن». وتابع: «حسب المعلومات التي لدينا أن الروس لديهم النية في التجاوب مع الخطة العربية ولم يبدوا أي تحفظ او مانع لتطبيقها».

وبالنسبة لزيارة مرتقبة لوفد من الجامعة العربية لموسكو، أوضح: «نتوقع أن تُسفر النقاشات عن اتخاذ قرار من مجلس الأمن يدين العنف الذي يمارسه النظام وأن يتم التصديق على المبادرة العربية من المجلس».

وعن صحة محاصرة الجيش السوري لحماة بعد خروج الجيش الحر منها، اكد ان «النظام السوري منذ أيام قام بحشد جنوده وآلياته العسكرية وطوّق المدينة التي لم يكن فيها أي قوات عسكرية أخرى. والنظام يحاول اعطاء تبرير للهجوم لإسكات التظاهرة التي ستقام في 2 فبراير المقبل في ذكرى مجزرة حماة التي وقع ضحيتها 40 ألف شهيد العام 1982».

وفي ما يتعلق بموقف الرياض بعد سحب وفدها من بعثة المراقبين الى سورية، ذكر ان «الموقف السعودي منذ البداية كان ايجابيا ولمصلحة الشعب السوري، ودفعت الممكلة بثقلها السياسي والديبلوماسي لاتخاذ قرارات مهمة ومفصلية في الجامعة العربية».

وتابع: «تركز اللقاء مع سعود الفيصل على طبيعة الخطوة التالية. وأبلغَنا سعود الفيصل أن الدول العربية واثقة من أن النظام السوري هو مَن أفشل بعثة المراقبين العرب بسبب جيوبه الأمنية، وأكد لنا انه إذا لم تتجاوب دمشق مع الحلول العربية، فالملف السوري سيذهب الى مجلس الأمن، كما اكد لنا أن المملكة العربية السعودية ستعترف بالمجلس الوطني السوري كممثل رسمي للشعب السوري».

المصادر: